

الآية

قال تعالى:

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي  
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ  
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَادًا

"سورة الكهف، الآية 109"

## الإِهْمَادُ

إِلَى النَّفْسِ الطَّاهِرَةِ الْخَلُوقَةِ  
وَالَّذِي طَيِّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ  
إِلَى الَّتِي غَمَرْتَنِي  
بِالْحَنَانِ وَالْمَوْدَةِ  
وَالَّذِي أَمَدَّ  
اللَّهُ فِي عُمْرِهَا  
إِلَى  
الَّتِي عَلَمْتَنِي مَعْنَى الْعَطَاءِ بِلَا مُقَابِلٍ

إِلَى مَنْ عَلَمْتَنِي التَّسَامِحَ وَبَثَثَ فِي الْأَمْلَ

الْمَعْلِمَةُ دُومًا غَادَةُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ النُّورُ

إِلَى الْأَوْفِيَاءِ مَصْدِرُ الثَّقَةِ وَالْطَّمَآنِيَّةِ

أَشْقَائِيُّ وَزَمَلَائِيُّ وَأَهْلِيُّ

الباحثة

## **الشكر والعرفان**

أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في  
إخراج هذا البحث انطلاقاً من قول رسولنا  
الكريم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)  
الشكر أجزله لدكتورة آسيا محمد وداعة الله ،  
التي تكبدت معي مشاق هذا البحث وكانت خير  
معين فأسأل الله أن يجزيها خير الجزاء  
والشكر لأساتذتي بكلية اللغات قسم اللغة  
العربية

كما أخص بالشكر أسرة مكتبة جامعة الخرطوم  
وأسرة المكتبة المركزية بجامعة النيلين  
ومكتبة كلية اللغات بجامعة السودان للعلوم  
والتقنولوجيا منهل العلم والمعرفة

## **الباحثة**

## ملخص الدراسة

تتلخص الدراسة في التعريف بمحمد أحمد مجوب وعصره من ميلاده وثقافته ودوره السياسي والاجتماعي، والأدب في السودان من 1930 إلى 1976، ابتداءً من ظهوره ثم العوامل التي أدت إلى نهضته متمثلة في المجامع اللغوية والأندية الأدبية دور الصحافة، ثم دراسة موضوعات الأدب من تقليدية كالغزل والفخر وغيرها، ثم الموضوعات الحديثة كالرواية والقصة القصيرة، ثم دراسة محمد أحمد مجوب أدبياً "شاعراً ناثراً" وبعض النماذج من أدبه شرعاً وتحليلاً.

ففي دراسته شاعراً تطرق إلى الأسلوب والألفاظ والمعاني والأوزان، وفي دراسته ناثراً تناولت بعض كتبه (نحو الغد) الذي في أصله مقالات كتبها في مجلتي النهضة والفجر ثم جمعها في ذلك الكتاب، ثم ما أصدره بالاشتراك مع غيره مثل (موت دنيا). وقد تناولت بعض القصائد من ديوانه (قلب وتجارب) بالشرح والتحليل مبينة علة الاختيار في ثنايا البحث.

## **Abstract**

The study is dedicated to the recognition of the poet Mohammed Ahmed, his era, from birth to his social and political roles, and Arts in The Sudan during the period (1939 to 1976).from his emergence, then the factors that contributed to its development as linguistic academic and artistic clubs and the role of journalism, Then the study of stories, then the traditional themes as court , balad, novel and short stories , then the artistical studies of Mohamed Ahmed – his style – words and meaning and some of his books (towards the Future), which was basically essays which were published in both alfjr and Al-Nahda magazines. then collected them in a book. Then the book is issued in collaboration with others as (life Death) some of his poems were explained, analyzed, clarifying the reason for selecting in the research.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	1
ب	الإهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	ملخص البحث	4
٥	<b>Abstract</b>	5
و	فهرس الموضوعات	6
ح	المقدمة	7
<b>الفصل الأول: محمد أحمد محجوب وعصره.</b>		
	المبحث الأول: حياته، تعليمه، ثقافته، دوره السياسي.	
2	مولده	9
2	ثقافته	10
5	دوره في الحياة الاجتماعية	11
6	دوره في الحياة السياسية	12
	المبحث الثاني: الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية في عصره.	13
9	الحياة الثقافية في عصره	14
12	الحياة الاجتماعية في عصره	15
14	الحياة السياسية في عصره	16
<b>الفصل الثاني: الأدب السوداني في الفترة من 1930 - 1976م</b>		
18	المبحث الأول: عوامل النهضة في السودان.	10

23	المبحث الثاني: موضوعات الأدب السوداني .	11
<b>الفصل الثالث: محمد أحمد محجوب أدبياً</b>		
28	المبحث الأول: محمد أحمد محجوب شاعراً .	12
41	المبحث الثاني: محمد أحمد محجوب ناثراً .	13
67	المبحث الثالث: دراسة تحليلية لنماذج من أدب محمد أحمد محجوب.	14
85	الخاتمة	15
87	الملاحق	16
97	قائمة المراجع	17

## **المقدمة:**

الأدب من المداخل الرئيسية لفهم الأحداث التي جرت في السودان في بداية القرن العشرين حتى عام 1976م، فالمناخ الفكري كان المحرك الأول لنشأة الأدب في السودان، حيث ارتبط الأدب بالتحركات الاجتماعية، والجمعيات السرية، ومحمد أحمد محجوب من الأدباء الذين أثروا فترة الثلثينيات في السودان بنتاجه الأدبي الغزير من خلال مؤلفاته الأدبية العديدة التي تعرّضت لدراسة جزء منها.

## **أسباب اختيار الموضوع:**

1. إظهار دور محمد أحمد محجوب في الأدب السوداني.
2. عرض طرف من أدب محمد أحمد محجوب شعراً ونثراً.
3. إبراز الحياة الفكرية للمجتمع السوداني من خلال الأدب باعتباره فناً يسجل الحياة، ويبعث الأمل ويمنّك نهجاً حراً في توضيح معالم المجتمع.

## **أهمية البحث:**

تكمّن أهمية البحث في بيان النشاطات الأدبية للمحجوب ثم تحليل بعض نتاجه الأدبي.

## **أهداف البحث:**

1. رصد مؤلفات المحجوب الأدبية.
2. بيان مكانة المحجوب بين أدباء السودان.
3. التعرف على النواحي السياسية والثقافية والاجتماعية التي أثرت على حياته الأدبية.

## **أسئلة البحث:**

1. ما مدى تأثير المحجوب بالأدب العالمية؟
2. ما المدرسة التي ينتمي إليها المحجوب؟

### **منهج البحث:**

المنهج التاريخي في دراسة شخصية محمد أحمد محبوب والمنهج التحليلي لدراسة أعماله الأدبية.

### **حدود البحث:**

الحد الزمني من 1930 - 1976م، والحد المكاني يشمل المناطق التي زارها خلال تنقله، والمنافي الإجبارية والاختيارية، أما الحدود الموضوعية للبحث فهي بعض مؤلفاته مثل (نحو الغد) و(قلب وتجارب) و(موت دنيا) بالاشتراك مع محمد عبد الحليم محمد، ثم بعض مشاركاته في مجلة الفجر.

### **الدراسات السابقة:**

دراسة بعنوان (محمد أحمد محبوب شاعراً، دراسة وصفية تحليلية لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأدبية والنقدية 2004م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية اللغات، إعداد: عوضية عمر حسن).

اتفق الفصل الأول مع دراستي في الجانب التاريخي بعامة، اختلفت دراستها حيث أنها درست الأغراض الشعرية إذ تعرضت له باعتباره شاعراً وكانت دراستي أشمل إذ تناولته باعتباره أدبياً.

2/ دراسة بعنوان (محمد أحمد محبوب، لمحات من حياته السياسية والدبلوماسية) مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم التاريخ، إعداد: إخلاص محمد عبد الله، اتفقت معها في الفصل الأول في الجانب التاريخي والفصل الثالث في بعض جوانبه من حيث دوره الصحفي في مجلة الفجر، واختلفت معها في الفصل الثاني إذ أنها درست دوره السياسي، بينما تناولته أدبياً.

3/ دراسة بعنوان: (أثر النقد في تطور الحركة الأدبية في السودان قبل الاستقلال في الفترة 1934-1956م) مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب بجامعة جوبا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، 2003م، إعداد: فتحية ساتي عبد الكريم، وقد تناولت محمد أحمد محجوب باعتباره ناقداً، اتفقت معها في الفصل الثاني إذ إن المحجوب من التجديدين، ثم كان الاختلاف في أن موضوع دراستها النقد بينما كانت دراستي في الأدب.

### **هيكل البحث:**

يتكون البحث من الآتي:

المقدمة وثلاثة فصول ترتيبها كما يلي:

الفصل الأول: محمد أحمد محجوب وعصره، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: حياته، ثقافته، دوره السياسي.

المبحث الثاني: الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية في عصره.

الفصل الثاني: الأدب في السودان في الفترة من 1930 - 1976م، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: جمع عوامل النهضة في السودان.

المبحث الثاني: موضوعات الأدب السوداني.

الفصل الثالث: محمد أحمد محجوب أدبياً، ويتكون من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: محمد أحمد محجوب شاعراً.

المبحث الثاني: محمد أحمد محجوب ناثراً.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لنماذج من شعر المحجوب.

ثم ختمت البحث بخاتمة حول النتائج والتوصيات تلتها الملحق ثم قائمة المصادر والمراجع.